مقـــدمة المؤلف

[٢ط] ﴿الله نور السموات والأرض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح﴾ ﴿قرآن كريم﴾(١).

[١ س] / بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا أن هدانا الله . قال الإمام العالم الفاضل المحقق العلامة بدر الملة والدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله بن مالك رحمه الله تعالى :

أما بعد : حمداً لله سبحانه على ما أولاه من جميل النعم ، وحباه من جزيل المواهب والقسم ، وشرفنا به على جميع الأمم ، من الهداية لاتباع رسوله وحبيبه محمد المخصوص بجوامع الكلم(٢) ، المؤيد بقواطع الحجج ، وجواهر الحكم — صلى الله عليه وعلى آله وصحبه ، أئمة الهدى ومصابيح الظلم .

فإن علم الأدب ، وهو معرفة ما يحترز به على جميع وجوه الخطأ(٣)

---

(١) سورة النور الآية ٣٥ .

والمشكاة : الكوة فى الجدار غير النافذة « تفسير الكشاف » .

(٢) جوامع الكلم : هو من قول النبى ﷺ : أوتيت جوامع الكلم ، يعنى القرآن وما جمع الله عز وجل بلطفه من المعانى الجمة فى الألفاظ القليلة .. ومن صفته ﷺ أنه كان يتكلم بجوامع الكلم ، أى أنه كان كثير المعانى قليل الألفاظ ، (لسان العرب ، مادة جمع) .

(٣) يحترز به على جميع وجوه الخطأ : أى يتوقى به من الوقوع فى الخطأ ، فالعارف به فى حرز من الخطأ أى فى منعة منه بما اكتسب من دراية وبما اختص من ملكة وحصل من معرفة .